

الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل

@ 175 @ ودخل بها فحملت بسيد العالم وأشرف بني آدم ثم خرج عبد الله إلى الشام وعاد فمر بالمدينة وهو مريض فأقام عند أخواله بني عدي بن النجار مدة شهر وتوفي ودفن في دار النابغة - وهو رجل من بني عدي بن النجار - ورسول الله عليه وسلم يومئذ ابن شهرين وقيل كان حملاً وولد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين لعشر ليال خلون من ربيع الأول وقيل لاثني عشر عام الفيل وكان قدوم أصحاب الفيل ذلك في نصف المحرم وتقدمت قصتهم وبين الفيل وبين مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس وخمسون ليلة وهي سنة ستة لاف ومائة وثلاث وستين سنة من هبوط دم عليه السلام على حكم التوراة اليونانية المعتمدة عند المؤرخين ولد صلى الله عليه وسلم مختوماً مسروراً ففرح به عبد المطلب وحظى عنده وقال ليكونن لابني هذا شأن عظيم وكان شأن وادي شأن صلى الله عليه وسلم وخلق الله من الأنبياء أربعة عشر مختونين وهم دم وشيت ونوح وهود وصالح ولوط وشعيب ويوسف وموسى وسليمان وزكريا ويحيى وحنظلة بن صفوان - من أصحاب الرسل - ونبينا صلى الله عليه وسلم وأولوا العزم من الرسل خمسة وهم نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم وقيل غير ذلك وأول الرسل عليهم السلام آدم وأخبرهم محمد صلى الله عليه وسلم ومن الأنبياء أربعة سريانيون وهم آدم وشيث واخنوخ - وهو إدريس وهو أول من خط بالقلم - نوح وأربع من العرب هو هود وشعيب وصالح ومحمد صلى الله عليه وسلم وأول أنبياء بني إسرائيل موسى وأخبرهم عيسى